

الهجوم في لعبة كرة اليد

المرحلة الثالثة

المحاضرة الثانية

إعداد

د. حسام محمد هيدان

٢٠١٤/٢٠١٣

الهجوم في كرة اليد

يعد الهجوم احد جانبي الإعداد الخططي والذي يشتمل على الدفاع والهجوم، ان الغاية أو الهدف من الهجوم هو التصويب على المرمى ومن ثم تسجيل هدف في مرمى الفريق المنافس، إذ يبدأ الهجوم من لحظة الاستحواذ على الكرة، ان آلية الهجوم تعتمد على خلق ثغرات في دفاع الفريق المنافس أو التغلب على الخطط الدفاعية وخلق خلخلة أو إرباك في التشكيلات الدفاعية ، وينتهي الهجوم لحظة التصويب على المرمى أو فقدان حيازة الكرة من قبل الفريق المنافس.

ان الهجوم يعتمد في أساسه على الإمكانيات الفردية لأفراد الفريق من جهة وعلى التفاهم والانسجام فيما بينهم من جهة أخرى، والفريق الذي يتكون من لاعبين يتقنون أصول الهجوم بصورة عامة يستطيع ان يقلب الموقف لصالحه في أثناء المباراة، وينتقل من فريق مدافع إلى فريق مهاجم، والهجوم هو موقف خططي يتواجد فيه الفريق في حالة استحواذ على الكرة مما يجعله قادرا على تحديد أحداث اللعب بشكل كبير بمشاركة كافة أعضاء الفريق داخل الساحة، ويعرف الهجوم بأنه فعل فردي أو جماعي يمكن من خلاله توظيف القدرات الفنية والخططية لخلق فرصة لتسجيل هدف.

أسس نجاح الهجوم في كرة اليد:

ان نجاح عملية الهجوم تعتمد على كيفية استخدام المتغيرات البدنية والمهارية والخططية في تحقيق الفوز وتسجيل الأهداف، كما ويعتمد على التصرف الخططي والتعرف على مواقف اللعب وكيفية التغيير والتكيف لهذه المواقف، فضلا عن ذلك فان مباريات كرة اليد لا يمكن ان تنجح من حيث تحقيق الهدف المنشود منها بصفة عامة الا بالتعاون الكامل والمؤثر بين أفراد الفريق جميعا، فاللعب الفردي يعد الأساس الذي يقوم عليه نجاح الهجوم، وتتطلب عملية نجاح الهجوم مراعاة الآتي:

١. إتقان المهارات الأساسية واستخدام أنواع الخداع المختلفة.
٢. العمل المناسب ضد أنواع الدفاع وإجادة أنواع التصويب.
٣. تفهم تحركات الزملاء جيدا.
٤. إجادة الانطلاق السريع للهجوم الخاطف.
٥. تفهم نقاط الضعف في دفاع الفريق المنافس ونقاط ضعف حارس المرمى.
٦. المرونة في تنفيذ الخطط والتعليمات مع كفاية التغيير من خطة إلى أخرى.

أنواع الهجوم في كرة اليد

ان الهجوم في لعبة كرة اليد ينقسم إلى نوعين رئيسيين تبعا لطبيعة موقف اللعب وكيفية الاستحواذ على الكرة، إذ ان ما هو جيد لموقف ما يكون غير مناسب لموقف آخر والعكس صحيح، وعليه فان الموقف الذي يرافق طبيعة الاستحواذ على الكرة يحتم على الفريق الجيد كيفية التعامل معه وإتباع الطريقة الهجومية الملائمة له حتى يتكامل الهجوم بالنجاح من خلال تحقيق هدف في مرمى الفريق المنافس، وتحدد أنواع الهجوم في لعبة كرة اليد على نوعين رئيسيين هما:

أولاً: الهجوم السريع (الخاطف).

ثانياً: الهجوم المنظم.

أولاً: الهجوم السريع (الخاطف):

يعد هذا النوع من الهجوم من القرارات الهامة والسريعة التي يتصرف خلالها الفريق المهاجم لتنظيم هجمة سريعة على مرمى الفريق المنافس، إذ يبدأ هذا النوع من الهجوم لحظة فقدان الفريق المنافس للكرة وهو في حالة هجوم على الفريق وفي هذه اللحظة يتحول الفريق من مدافع إلى مهاجم في الحالات التالية:

- حصول مدافع على الكرة في أثناء قيام الفريق المهاجم بالمناولة أو عن طريق ارتداد الكرة من حارس المرمى أو هيكل المرمى.
- ارتكاب الفريق المهاجم لأخطاء هجومية مثل الدخول على المنافس أو المشي بالكرة لأكثر من ثلاث خطوات أو أخطاء الطبطبة أو غيرها.
- استحواذ حارس المرمى على الكرة عن طريق صدها أو إخمادها.

أهمية الهجوم السريع في كرة اليد:

- يعد أفضل وأسرع أسلوب هجومي للوصول إلى المرمى.
- يستغرق الهجوم الخاطف وقتاً قليلاً نسبة إلى الهجوم المنظم من المراكز.
- إجادة أي فريق لهذا النوع من الهجوم يعني أكثر تحسناً لنتيجة الفريق.
- ان أداء هذا النوع من الهجوم له مردودات نفسية مهمة للفريق المنفذ وذلك بإعطائه حافز أكبر ويعمل على هبوط معنويات الفريق المنافس.

- ان استخدام هذا النوع من الهجوم يتطلب مساحة الملعب بالكامل مما يقلل من فرص نجاح الفريق المدافع في سد الطريق أمام الفريق المهاجم ويزيد من صعوبة عملية الدفاع عن المرمى.

مراحل الهجوم السريع:

تمر عملية الهجوم السريع بثلاث مراحل هي:

١. مرحلة البدء:

هي المرحلة التي تبدأ لحظة الاستحواذ على الكرة من قبل المدافعين والانتقال من حالة الدفاع إلى حالة الهجوم.

٢. مرحلة التقدم بالكرة:

يمكن ان يتقدم اللاعب بالكرة بعد الاستحواذ عليها من الفريق المنافس إلى منطقة مرمى الفريق المنافس .

٣. مرحلة التصويب:

عندما يصل اللاعب المستحوذ على الكرة أمام المرمى منفردا بحارس المرمى يأخذ الخطوات التقريبية ثم القفز (أماما أعلى) نحو المرمى ومن ثم التصويب على المرمى في المنطقة البعيدة عن الحارس أو الحالة التي تتوافق وموقف اللعب حينها تبعا لمكان وقوف حارس المرمى.

وينقسم هذا النوع من الهجوم إلى نوعين:

الهجوم الفردي السريع: وهو الهجوم الذي ينفذه لاعب واحد فقط أي اللاعب الذي يقطع الكرة من المدافع وينطلق بها نحو منطقة الفريق المنافس ليصوب على المرمى.

الهجوم الجماعي السريع: وهو الهجوم الذي يشترك فيه لاعبين أو أكثر، ويتم نقل الكرة بسرعة بمناولات قصيرة سريعة أو مناولة طويلة إلى اللاعب القريب على منطقة المرمى ليصوب بدوره على المرمى.

أسس نجاح الهجوم السريع:

١. ان يتمتع لاعبو الفريق بلياقة بدنية عالية وسرعة انتقال من الدفاع إلى الهجوم.
٢. عدم اللجوء إلى الطبطبة إلا إذا كانت المسافة بين اللاعب والمرمى كبيرة، لان الطبطبة تقلل من سرعة انتقال اللاعب واحتمال فقدانه للسيطرة على الكرة مما يؤدي إلى فقدان الحيازة وانتهاء الهجمة دون فائدة.

٣. دقة المناولات الطويلة مع مراعاة سرعة هذه المناولات وان لا يكون مسارها على شكل قوس لان ذلك يبطئ من وصول الكرة إلى الزميل مما يؤدي إلى وصول المدافعين إليه قبل الكرة.

٤. ضرورة وجود لاعبين سريعين في الأجنحة (الزوايا) للانطلاق بالهجوم السريع كون لاعب الجناح لا توجد خطورة على المرمى من جهته.

٥. ان تكون لدى اللاعبين المقدرة على الرؤية الجانبية في أثناء الركض.

٦. عدم استخدام المناولة المرتدة في أثناء التقدم بالكرة لصعوبة استخدامها أثناء الركض السريع.

ثانيا: الهجوم المنظم:

هذا النوع من الهجوم هو استمرار للهجوم السريع، فإذا نظم الفريق المدافع صفوفه على الفريق المهاجم التوقف عن الهجوم السريع الجماعي بنقل الكرة إلى الخلف وإتباع الهجوم المنظم عن طريق احتلال المراكز في الخطة ثم التهديد بالضغط أو إتباع إحدى التشكيلات الهجومية أو خطة معينة لفتح ثغرات في صفوف دفاع الفريق المنافس، وكذلك يستخدم هذا النوع من الهجوم في حالة وصول الفريق المنافس إلى منطقة مرماه قبل وصول الفريق المهاجم مما يحتم على الفريق المهاجم استخدام إحدى التشكيلات الهجومية المستخدمة والتي تعتمد بدورها على القدرات البدنية والمهارية والخطية للمهاجمين فضلا عن التصرف الحركي المناسب للموقف الدفاعي أو ظروف المباراة.

التشكيلات الهجومية:

ان التشكيلات الهجومية عبارة عن اتخاذ الفريق مراكز وأماكن محددة للاعبين مع تحديد واجبات كل لاعب في مركزه الهجومي ويتحكم في تكوين التشكيل العوامل الآتية:

١. التكوين الدفاعي للفريق المنافس، قوته أو ضعفه الدفاعي.

٢. أسلوب التحرك الهجومي للفريق المهاجم.

٣. نوع التشكيلات التي ينفذها الفريق لإنهاء عملية الهجوم.

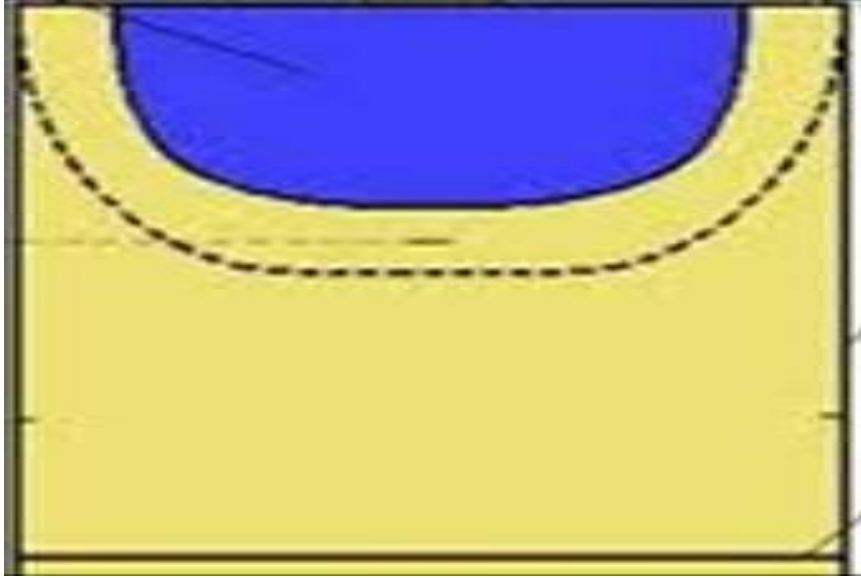
٤. إمكانية الفريق في تأمين عمقه الدفاعي في أثناء عملية الهجوم

وتقسم تشكيلات الهجوم على وفق وضعية اللاعبين في الخطين الأمامي والخلفي، وأكثر

التشكيلات الهجومية استخداما هي (١-٥) (٢-٤) (٣-٣) و(٤-٢).

التشكيل الهجومي (١-٥)

هذا التشكيل من التشكيلات الهجومية الشائعة الاستعمال لدى المبتدئين والمتقدمين على حد سواء، إذ يستخدم أحيانا لتهدة اللعب أو لكسب وقت آخر من المباراة، ويكون هذا التشكيل بوجود خمسة لاعبين في الخط الخلفي ولاعب واحد على الدائرة، ومن الضروري على لاعب الدائرة ان يجيد لعب الكرة ويكون ذا افق واسع في التفكير لأخذ المكان المناسب أو حجز لاعب مدافع لخلق فراغ للاعب الزميل للاختراق والتصويب على المرمى، أما لاعب الزاوية فينحصر عمله في مشاغلة الدفاع ومحاولة التسلل من خلفه لغرض استلام الكرة والتصويب، أما لاعبو الخط الخلفي فيمتازون بطول القامة وإتقان التصويب وحسن التصرف فيما بينهم، كما في الشكل (١).



الشكل (١)

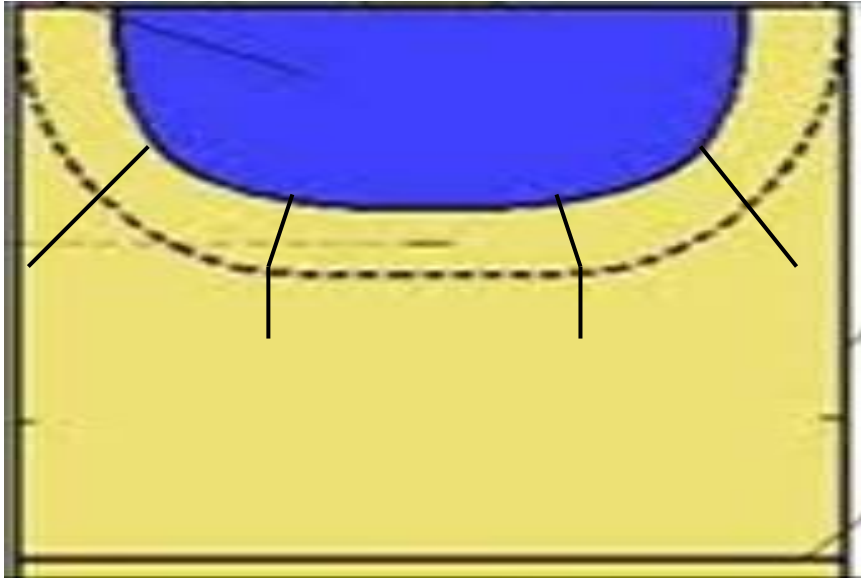
التشكيل الهجومي (١-٥)

استخدامات التشكيل الهجومي (١-٥):

١. ضعف حارس المرمى في صد التصويبات البعيدة.
٢. ضعف المدافعين وقصر قاماتهم.
٣. الاحتفاظ بالكرة اطول مدة ممكنة.
٤. وجود لاعبين يجيدون التصويب من المناطق البعيدة (الخط الخلفي).
٥. وجود لاعب واحد يجيد اللعب على الدائرة.

التشكيل الهجومي (٢-٤):

في حالة الدفاع القوي للفريق المنافس الذي يمتاز لاعبوه بطول القامة لابد من إتباع تشكيل (٢-٤) كونه أكثر فاعلية وتأثيرا خصوصا في حالة الدفاع (٦-٠) أو (٥-١) وهذا التشكيل ينجح في أرباك المدافعين بسبب كثرة تغيير المراكز بين المهاجمين على الدائرة والتعاون مع لاعبي الخط الخلفي، ويكون هذا التشكيل لاعبين اثنين على الدائرة وأربعة لاعبين في الخط الخلفي، كما في الشكل (٢).



الشكل (٢)

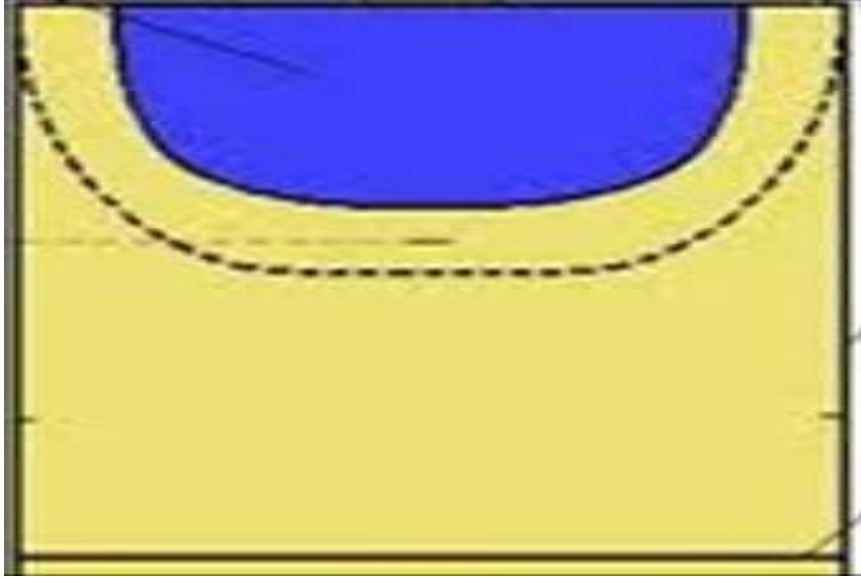
التشكيل الدفاعي (٢-٤)

لنجاح هذا التشكيل الهجومي لابد من توافر الآتي:

١. المحافظة على تأمين الكرة.
٢. توافر عد من اللاعبين ممن لديهم الكرة على اللعب في المنطقتين الأمامية والخلفية.
٣. قدرة الفريق على نقل ثقل اللعب وبمهارة من المنطقة الخلفية إلى المنطقة الأمامية وبالعكس عن طريق التحرك السريع للاعبين.

التشكيل الهجومي (٣-٣)

يستخدم هذا التشكيل الهجومي في حالة توافر ثلاثة لاعبين متخصصين في التصويب البعيد وثلاثة لاعبين متخصصين في اللعب على الدائرة، ويعد هذا التشكيل من التشكيلات الهجومية الفعالة فيما إذا استخدم من قبل لاعبين اكفاء وهو من التشكيلات الصعبة التي تحتاج إلى مجهود بدني كبير ومهارة فنية عالية وتفاهم وانسجام بين اللاعبين، كما في الشكل (٣)

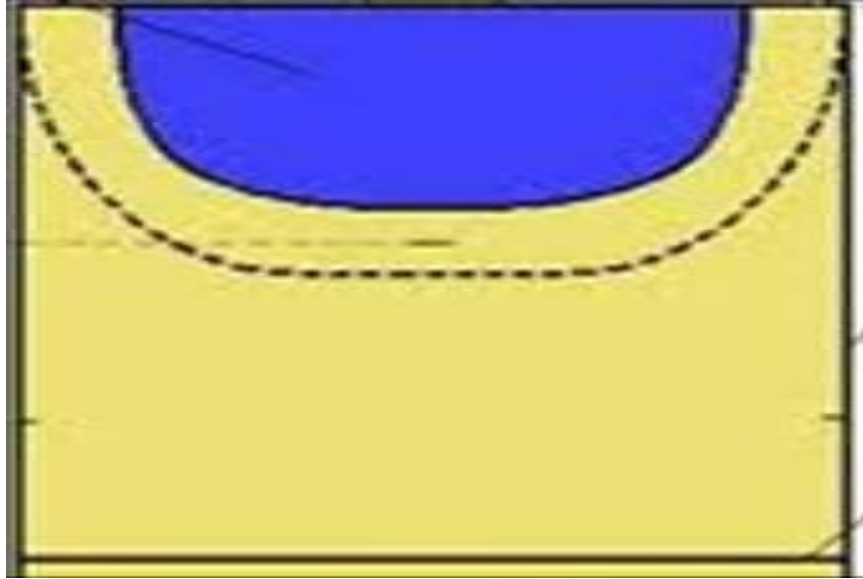


الشكل (٣)

التشكيل الهجومي (٣-٣)

التشكيل الهجومي (٢-٤):

يعد هذا التشكيل الهجومي طريقة متقدمة جدا لأنها تعتمد على عوامل خاصة بها، ومن المؤكد ان اللعب لا يستمر بها كثيرا بل تعد كنقطة بداية ثم تتغير إلى (٢-٤) أو (٣-٣) كتشكيلات هجومية مستمرة ويستخدم هذا النوع عند وجود لاعبين اثنين على الأقل مختصين بالتصويب البعيد الذين يوجب عليهم تغيير مراكزهم بصورة دائمة وحسن استخدامهم لمساحة الملعب لإجبار المدافعين على الانتشار وفتح الثغرات كما في الشكل (٤).



الشكل (٤)

التشكيل الهجومي (٤-٢)

التكوينات الأساسية للهجوم:

الاختراق: هي عملية دخول اللاعب إلى منطقة المرمى بسرعة وقوة مخترقاً صفوف دفاع الفريق المنافس دون ارتكابه لأي خطأ يعاقب عليه القانون ومحاولته التصويب على المرمى.

الحجز: هي عبارة عن الجهود المترابطة للاعبين أو أكثر يعيقان تحركات لاعب مدافع أو أكثر مستخدمين الطرائق القانونية لخلق فراغ أو مساحة مكانية لاختراق الدفاع ومحاولة التصويب على المرمى.

تبديل المراكز (القطع): هي عبارة عن قيام المهاجمين بتغيير مواقعهما الهجومية معاً مما يضطر المدافعين في هذه المنطقة إلى تغيير أماكنهما ومواقعهما الدفاعية أمام المهاجمين وبالتالي خلق حالة من الإرباك بين المدافعين مما قد يوقعهم بأخطاء دفاعية يمكن للفريق المهاجم استغلالها لصالحه وخلف فرصة للتصويب على المرمى.